النمرود فينبغي ان كان ملكا فان الملوك تقاتل بعضها بعضا
فقال له الملك اجمع جنودك بعد ثلثة ايام ففعل النمرود
ذلك فامر الله تعالى الملك ان يفتح عليه بابا من البعوض
فلما طلعت الشمس ذلك اليوم لم يروها لكثرة البعوض فاكلت
لحوم عسكره وشربت دماهم ولم تبق منهم الا العظام وبعث
الله عز وجل الى النمرود بعوضة ضعيفة بجناح واحد فدخلت
في منخره وصعدت الى راسه فمكثت في دماغه اربعمائة سنة
جازاه الله تعالى بقدر ما تكبر بقيت في راسه فكان يضرب
راسه بالمطارق وصار اقرب الناس اليه من يضرب راسه
بالنعال او غيره الى ان هلك بقوة الله عز وجل وقوته انتهى
خبر النمرود على سبيل الاختصار والله اعلم ه ذكر
ما ورد في اخبار شداد بن عاد قال الله تعالى الم تر
كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
اعلم ان عادا هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام
وكان قوم عاد يسكنون باحقاف الرمل بين اليمن وعمان الى

حضرموت

١٧

حضرموت والشحر وكان مما يقال انه اول من ملك العرب
وطال عمره وكثر اولاده حتى قيل انه بلغ عدد اولاده اربعة الاف
ولد ذكر من صلبه وتزوج الف الف امراه وعاش الف ومائتي سنة
ولما مات عاد ملك من بعده ثلاثة من اولاده وهم شديد وشداد
وارم قال الزمخشري ان شداد بن عاد كان اكبر اخوته قد
ملك جميع الدنيا وكان قومه من قوم عاد الاولى وقد زادهم
الله بسطة في الاجسام وقوة حتى قالوا من اشد منا قوة قال
الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة
الاية فبعث الله تعالى اليهم النبي هود عليه السلام فدعاهم الى
عبادة الله عز وجل فقال له شداد اذا انا اسلمت لك ماذا عنده
يعطيني فقال له هود عليه السلام يعطيك في الاخرة الجنة مبنية
بالذهب والفضة فيها غرف من اللولو وانواع الجواهر فقال له
شداد انا ابني لي مثل هذه الجنة في الدنيا ولا احتاج الى ما تعدني
به قال الراوي فامر شداد الف امير من جبابرته ان يخرجوا
يطوفون في الارض على مكان واسع كثير المطالب معتدل الهوا

Copyright © King Saud University